

¹ وَسَاحَ الْمَلِكُ دَاوُدُ. تَقَدَّمَ فِي الْبَامِ. وَكَانُوا يُعْطَوْنَ بِالثِّبَابِ فَلَمْ يَدْفَأْ.² فَقَالَ لَهُ عِيْدُهُ، لِيُقَتِّلُوا لِسَيِّدَتَا الْمَلِكِ عَلَى قَتَاةٍ عَذْرَاءَ، فَلْتَقِفْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَلْتَكُنْ لَهُ خَاصِيَّةً وَلْتَضْطَجِعَ فِي حَضْنِكَ قِيْدَقًا سَيِّدَتَا الْمَلِكِ.³ فَقَتَّلُوا عَلَى قَتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي جَمِيعِ ثُحُومِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَبِيسَاحَ الشُّوتِمِيَّةَ فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ.⁴ وَكَاتَبَ الْقَتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا، فَكَاتَبَتْ خَاصِيَّةَ الْمَلِكِ. وَكَانَتْ تَخْدُمُهُ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعْرِفْهَا.⁵ ثُمَّ إِنَّ أَدُونِيَّا ابْنَ حَاجَّتِ تَرَفَّعَ قَائِلًا، أَنَا أَمْلِكُ. وَعَدَّ لِنَفْسِهِ عَجَلَاتٍ وَفُرْسَانًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَهُ.⁶ وَلَمْ يُعْضِبْهُ أَبُوهُ قَطُّ قَائِلًا، لِمَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا. وَهُوَ أَيْضًا جَمِيلُ الصُّورَةِ جِدًّا، وَقَدْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَبِيسَالُومَ.⁷ وَكَانَ كَلَامُهُ مَعَ يُوَابَ ابْنِ صُرُوبَةِ وَمَعَ أَبِيتَارَ الْكَاهِنِ، فَأَعَانَا أَدُونِيَّا.⁸ وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنَاتَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَتَاتَانُ النَّبِيُّ وَسَمْعِي وَرَبْعِي وَالْجَبَايِرَةُ الَّذِينَ لِدَاوُدَ فَلَمْ يَكُونُوا مَعَ أَدُونِيَّا. فَذَيَّحَ أَدُونِيَّا عَنَمًا وَبَقَرًا وَمَعْلُوقَاتٍ عِنْدَ حَجَرِ الرَّاحِقَةِ الَّذِي بِجَانِبِ عَيْنِ رُوحَلِ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ رَجَالِ يَهُودَا عِيْدِ الْمَلِكِ.¹⁰ وَأَمَّا تَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنَاتَاهُ وَالْجَبَايِرَةُ وَسُلَيْمَانُ أَخُوهُ فَلَمْ يَذْغُهُمْ.¹¹ فَقَالَ تَاتَانُ لِبَنَشْنَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ، أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ أَدُونِيَّا ابْنَ حَاجَّتِ قَدْ مَلَكَ، وَسَيِّدَتَا دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ.¹² قَالَ لَن تَعَالَيْ أَشِيرَ عَلَيْكَ مَشُورَةً فَتُنْجِي نَفْسَكَ وَتَفْسِدَ انْفُسَ سُلَيْمَانَ.¹³ اذْهَبِي وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ، أَمَا خَلَقْتَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَأَمْتِكَ أَنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي. فَلِمَاذَا مَلَكَ أَدُونِيَّا.¹⁴ وَفِيمَا أَنْتِ مُتَكَلِّمَةٌ هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ أَدْخُلُ أَنَا وَرَاءَكَ وَأَكْمَلُ كَلَامِي. فَدَخَلَتْ بَنَشْنَعُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْمَخْدَعِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ سَاحَ جِدًّا وَكَانَتْ أَبِيسَاحُ الشُّوتِمِيَّةُ تَخْدُمُ الْمَلِكَ.¹⁶ فَحَرَّتْ بَنَشْنَعُ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ. فَقَالَ الْمَلِكُ، مَا لَكَ.¹⁷ فَقَالَتْ لَهُ، أَنْتَ يَا سَيِّدِي خَلَقْتَ بِالرَّبِّ إِلَهَكَ لَأَمْتِكَ أَنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي. وَالْآنَ هُوَذَا أَدُونِيَّا قَدْ مَلَكَ. وَالْآنَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَا تَعْلَمُ ذَلِكَ.¹⁹ وَقَدْ ذَبَحَ نِيزَانًا وَمَعْلُوقَاتٍ وَعَنَمًا بَكثَرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَأَبِيتَارَ الْكَاهِنِ وَيُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ، وَلَمْ يَذْغُ سُلَيْمَانَ عِنْدَكَ.²⁰ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَغْنِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ تَحَوُّكَ لِتُخَبِّرَهُمْ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ.²¹ فَيَكُونُ إِذَا اضْطَجَعَ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَعَ آبَائِهِ أَنِّي أَنَا

وَأَيْنِي سُلَيْمَانَ نُحْسِبُ مُذَيَّبِينَ. ²² وَبَيْنَمَا هِيَ مُتَكَلِّمَةٌ مَعَ الْمَلِكِ إِذَا تَاتَانُ النَّبِيُّ دَاخِلٌ. ²³ فَأَحْبَزُوا الْمَلِكِ، هُوَذَا تَاتَانُ النَّبِيُّ. فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ²⁴ وَقَالَ تَاتَانُ، يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَأَنْتَ قُلْتَ إِنَّ أَدُونِيَّا يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي. ²⁵ لِأَنَّهُ تَرَلَ الْيَوْمَ وَدَبَّحَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَعَتَمًا يَكْثَرُهُ، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءِ الْجَيْشِ وَأَيَّاتَارَ الْكَاهِنِ، وَهَا هُمْ يَأْكُلُونَ وَيَسْرُبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ، لِيَحْيَ الْمَلِكُ أَدُونِيَّا. ²⁶ وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ وَصَادُوقُ الْكَاهِنِ وَتَبَايَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانُ عَبْدُكَ فَلَمْ يَدْعُنَا. ²⁷ هَلْ مِنْ قَبْلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَلَمْ تُعْلِمْ عَبْدُكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ. ²⁸ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ، أَدْعُ لِي بَنَسْتَع. فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. ²⁹ فَخَلَفَ الْمَلِكُ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي قَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ. ³⁰ إِنَّهُ كَمَا خَلَفْتُ لَكَ يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي عَوَضًا عَنِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ. ³¹ فَخَرَّتْ بَنَسْتَعُ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ، لِيَحْيَ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى الْأَبَدِ. ³² وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ، أَدْعُ لِي صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَتَاتَانُ النَّبِيِّ وَتَبَايَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ. فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ. ³³ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ، خُذُوا مَعَكُمْ عَبِيدَ سَيِّدِكُمْ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ إِنِّي عَلَى الْبَغْلَةِ الَّتِي لِي وَأَنْزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ، ³⁴ وَلْيَمْسَحَهُ هُنَاكَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَتَاتَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَاضْرِبُوا بِالْبُوقِ وَفُولُوا، لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ. ³⁵ وَتَضَعُدُونَ وَرَاءَهُ قَبَائِي وَبَجَلُوسُ عَلَى كُرْسِيِّي وَهُوَ يَمْلِكُ عَوَضًا عَنِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. ³⁶ فَأَحَابَ تَبَايَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الْمَلِكُ، آمِينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي الْمَلِكِ. ³⁷ كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَبَجَعَلَ كُرْسِيَّهَ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ. ³⁸ فَتَرَلَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَتَاتَانُ النَّبِيُّ وَتَبَايَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَّادُونَ وَالسَّعَاةُ وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَدَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. ³⁹ فَأَخَذَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخِيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ، لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ. ⁴⁰ وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى انْشَقَّتْ

الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ.⁴¹ فَسَمِعَ أَدُونِيَا وَجَمِيعُ الْمَدْعُوبِينَ
 الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا انْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ. وَسَمِعَ يُوَابُ صَوْتَ
 الْبُوقِ فَقَالَ، لِمَاذَا صَوْتُ الْقَرْيَةِ مُضْطَرَبٌ.⁴² وَفِيمَا هُوَ
 يَتَكَلَّمُ إِذَا يُونَتَانِ بَنُ أَبِيئَاتَارِ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ فَقَالَ أَدُونِيَا،
 تَعَالَي لَأَتِكَ دُو بَاسٌ وَتُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ.⁴³ فَأَجَابَ يُونَتَانِ، بَلْ
 سَيِّدَتَا الْمَلِكِ دَاوُدُ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانُ.⁴⁴ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ
 مَعَهُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَتَانَانَ النَّبِيَّ وَتَبَاهُوَ بَنُ يَهُوَبَادَاعَ
 وَالْجَلَادِينَ وَالشُّعَاةَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَعْلَةٍ
 الْمَلِكِ.⁴⁵ وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَتَانَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي
 جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرَجِينَ حَتَّى اصْطَلَبَتِ
 الْقَرْيَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.⁴⁶ وَأَيْضًا قَدْ
 جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.⁴⁷ وَأَيْضًا جَاءَ عَبِيدُ
 الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَتَا الْمَلِكِ دَاوُدَ قَائِلِينَ، يَجْعَلُ إِلَهُكَ
 اسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِكَ، وَكُرْسِيَّهُ أَعْظَمَ مِنْ
 كُرْسِيِّكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ.⁴⁸ وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ
 الْمَلِكُ، مُبَارِكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ
 مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَعَيْتَي تَبَصَّرَانِ.⁴⁹ فَارْتَعَدَ وَقَامَ
 جَمِيعُ مَدْعُوي أَدُونِيَا وَدَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي
 طَرِيقِهِ.⁵⁰ وَخَافَ أَدُونِيَا مِنْ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَأُطْلِقَ
 وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ.⁵¹ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانُ، هُوَذَا أَدُونِيَا
 خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا قَدْ تَمَسَّكَ بِقُرُونِ
 الْمَذْبَحِ قَائِلًا، لِيُخَلِّفَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِنَّهُ لَا
 يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ.⁵² فَقَالَ سُلَيْمَانُ، إِنْ كَانَ ذَا فَصِيلُهُ
 لَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَلَكِنْ إِنْ وُجِدَ بِهِ شَرٌّ
 فَإِنَّهُ يَمُوتُ.⁵³ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فَأَنْزَلُوهُ عَنْ
 الْمَذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ،
 اذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.